

بعد رفع حظر كورونا.. آلاف السعوديين يقبلون على السفر

التغيير

بدأ آلاف المواطنين الإثنيين، السفر إلى خارج المملكة بعد حوالي 16 شهراً من تعليقه بسبب جائحة كورونا.

وكانت وزارة الداخلية في المملكة، أعلنت في 2 مايو/أيار الجاري، اعتماد سريان رفع تعليق سفر المواطنين إلى خارج المملكة، ابتداء من الإثنيين، للمواطنين المحصنين الذين تلقوا جرعتي لقاح "كوفيد-19" كامليْن، وكذلك الذين تلقوا جرعة واحدة، شريطة أن يكون قد مر 14 يوماً على تطعيمهم بالجرعة الأولى، حسب ما يظهر في تطبيق "توكلنا".

كما سمحت السلطات للمواطنين المتعافين من فيروس كورونا، شريطة أن يكونوا قد أمضوا أقل من 6 أشهر

من إصابتهم بالفيروس، وذلك حسب ما يظهر في تطبيق "توكلنا".

ووفقاً لتقارير محلية؛ فإن دول البحرين والإمارات ومصر وإندونيسيا وجورجيا وأوكرانيا، ستكون من أكثر الخيارات التي سيتوجه لها المسافرين.

وتجمعت الإثنين مئات السيارات عند جسر الملك فهد، الذي يربط بين المملكة والبحرين، ويمتد على 25 كلم، وقد أغلق في مارس/آذار من العام الماضي.

لكنه شهد الإثنين، ازدحاما بالسيارات والأشخاص حتى قبل ساعات من إعادة فتح الحدود البرية والبحرية والجوية.

وقال أحد المواطنين لوكالة الصحافة الفرنسية "إنه شعور جميل بعد هذا الغياب الطويل عن البحرين".

ومن المتوقع أن يعزز فتح الحدود السياحة في البحرين التي تعتمد بشكل كبير على الزيارات من جارتها صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي.

وكان انتشار الفيروس قد خفض الحركة إلى حد كبير إلى أن توقفت تماما قبل أكثر من عام.

وعند منتصف ليل الأحد الإثنين، توجه المسافرون من المملكة أيضا إلى مطارات المملكة للانطلاق في رحلات جوية إلى الخارج.

وقال آخر في المطار لدى توجهه إلى البوسنة والهرسك، "بقينا داخل المملكة لحوالي عام ونصف العام، ولذلك فإن رفع الحظر وإمكانية التجول في العالم أمر يكاد لا يصدق".

وكان مسافرون آخرون يستعدون لاستئناف دراستهم في الخارج أو القيام برحلات عمل طويلة الأمد.

وقالت وزارة الداخلية، الأحد، إن المواطنين ما زالوا ممنوعين من السفر المباشر أو غير المباشر إلى 13 دولة، بما في ذلك وجهات سياحية، بينها تركيا ولبنان والهند، بسبب المخاطر المرتبطة بالوباء.

السياح الأجانب

ونقلت "رويترز" عن مسؤول رفيع في قطاع السياحة، قوله إن المملكة تعتزم فتح أبوابها من جديد أمام السياح الأجانب قريباً، وذلك بعد أن أعلنت المملكة رفع قيود الحجر الصحي عن فئات بعينها من الوافدين الأجانب.

وأعلنت المملكة مساء الأحد أن غير المواطنين القادمين إليها مع دول معينة، الذين تم تطعيمهم بالكامل أو تعافوا في الآونة الأخيرة من "كوفيد-19" لن يضطروا لعزل أنفسهم في الفنادق التي خصصتها الحكومة للعزل الصحي.

غير أن الهيئة المحلية للسياحة قالت إن هذه الإجراءات الجديدة لا تسري إلا على المقيمين والمسافرين في مهام حكومية أو عمل أو من القادمين لزيارة أصدقاء أو في زيارات عائلية، وليس على السياح الأجانب.

وقال رئيس الهيئة "فهد حميد الدين" لـ"رويترز"، إن المملكة ستفتح أبوابها من جديد لاستقبال السياح الأجانب هذا العام، وإن من المتوقع أن يصدر إعلان بهذا الصدد قريباً جداً، دون أن يحدد الموعد.

وكانت المملكة قد رفعت القيود على صناعة السياحة في 2019، ويسرت تقدم الأجانب بطلبات للحصول على تأشيرة سياحية لزيارة المملكة.

وقال "حميد الدين" إن المملكة لا تزال تستهدف الوصول بعدد السياح الزائرين إلى 100 مليون سنوياً بحلول عام 2030، ارتفاعاً من حوالي 40 مليون سنوياً قبل الجائحة.

وأضاف أنها لا تزال تستهدف أن تحقق السياحة 10% من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً من 3% بحلول 2030.

من جانبها، أعلنت الصحة في المملكة، تسجيل 886 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد الإصابات المسجلة في المملكة إلى 433 ألفاً و980 حالة، من بينها 7892 حالة نشطاً معظمها مستقرة، منها 1377 حالة حرجة ما زالت تتلقى الرعاية الصحية في العناية المركزة.

وأعلنت شفاء 1127 حالة، ليصل إجمالي الحالات المتعافية إلى 418 ألفاً و914 حالة، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه حالات الوفاة لتصل إلى 7174 بعد تسجيل 12 حالة وفاة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وعاودت المطاعم والمقاهي في البلاد تقديم الشيشة بعد منع تقديمها منذ مارس/آذار من العام الماضي، واشتملت الإجراءات والاشتراطات الصحية لعودة تقديم الشيشة والمعسلات في المقاهي على وجوب أن يكون جميع العاملين الموجودين في المقهى محصنين بجرعتين، أو بجرعة واحدة، أو من هو محصن متعافٍ وفق تحديث الحالة في تطبيق "توكلنا"، والاختصار على تقديم الشيشة والمعسل ذات الاستخدام الواحد والتخلص منها مباشرة بعد الاستخدام، كما يجب ألا يزيد عدد الأفراد على الطاولة الواحدة أو الجلسة على 5 أشخاص.

من جانبها، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد 9 مساجد مؤقتاً في 6 مناطق بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما تم إغلاقه خلال 100 يوم 1210 مساجد تم فتح 1188 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية.